مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

توجيه القراءات للإمام إسماعيل النيسابوري "كتاب الكفاية في التفسير"

الباحث رسل فرحان ذياب
بـــإشـــراف: أ.د. عبد الله السّيد جمال الدين فضل الله
الجامعة الإسلامية في لبنان

الملخص

يهدف البحث إلى إبراز معنى القراءات الشاذة وأهم المؤلفات فيها، والتعريف بكتاب الكفاية في التفسير، كما يهدف إلى الكشف عن منهج الكتاب وتعامله مع القراءات الشاذة.

القراءات الشاذة في علم القراءات هي ما فقدت ركنا واحداً أو أكثر من الأركان الثلاثة التي يثبت بها قبول القراءة، واختلف العلماء في تعريفات القراءات الشاذة مع وجود هذه الأركان أو عدم وجودها.

قال الإمام السيوطي: الشاذة وهي ما لم يصح سندها، كما وعرفت القراءة الشاذة بأنها تلك القراءة التي يكون سندها صحيح وتوافق العربية لغةً ولو بوجه واحد وتخالف المصحف، ومنهم من أعتمد على أن الشاذة ما خالفت رسم المصحف وصح سندها: الإمام ابن تيمية، والإمام ابن الجزري، والإمام مكي القيسي، والإمام أبو شامة المقدسي.

القراءات العشر المتواترة هي عشر قراءات لقراءة القرآن الكريم والتي أقرها جمهور العلماء في بحوثهم لتميز القراءات المتواترة، فأصبح الاعتماد العلمي، من بعد زيادة ثلاث قراءات، أضيفت للقراءات السبع، على يد ابن الجزري، وبهذا أصبح المجموع المتواتر للقراءات عشر قراءات، وهي قراءات ثلاث لهؤلاء الأئمة (يعقوب البصري، وخلف بن هشام البغدادي، وأبو جعفر المدني).

الكلمات المفتاحية: توجيه القراءات، قراءات شاذة، قراءات متواترة، الكفاية في التفسير.

المقدمة

ورد الفعل الثلاثي(قرأ) في الكتب اللغوية بمعنى جمع وضم أجزاء الشئ لبعضها البعض، وهو أصله في المعنى، منه القول: (وما قرأت هذه الناقة)[١] وأيضا ما قرأت جنيناً، بمعنى لم تضع في أحشائها طفلا، المصدر هنا القرآن الكريم[٢].

أيضا جاء (تلا) وتأخذ معنى القارئ ويعني التالي، والمصدر القراءة وكما في القول:

(قرأت المصحف قراءة أو قرأنا، وتعني تلوته)[٣]. ولهذا المعنى ذكر النيسابوري في كتابه الخاص بالتفسير: **(فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ)** (سورة القيامة آية: ١٨) وقال: (أصبحت قراءة جبريل"عليه السلام" قراءته : والقرآن القراءة).

أيضا ورد بمعنى آخر :

قال الإمام أبو عبيدة الذي توفي (٢٢٤ هـ) : (يسمي القرآن قرأنا ، لأنه فيه تجمع السور فيضمها)[٤].

أما الفعل الذي زُيد(أقرأ) فإنه دال على تلقين المختلف الذي يوجد داخل النفس، والشخص المقرئ هو الفاعل ذلك بيديه، كما يشير عموماً على البلاغ والتبليغ ، ومنه قولنا محمد يقرئك سلامه[٥].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

والقرآن فقد عرف بتعاريف مختلفة[٦] في الاصطلاح ، منها تعريف الإمام الزرقاني (توفى سنة ١٣٦٧ هـ) وهو : اللفظ الذي أنزل على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمنقول بالتواتر عنه والمتعبد لتلاوته[٧]، وذلك تعريف مانع جامع .

إذا ننتقل إلى القراءات وهي التي نقصدها في هذا الجانب، سنرى تعريف الإمام الزركشي والذي توفى سنة (٧٩٤ هـ) ويقول : (القراءات اختلاف في الألفاظ المنزلة من الوحي والمذكور فيها الحروف كيفيتها من حيث التخفيف والتشديد وغيرها)[٨].

وهذا التعريف يُختلف فيه بين القراء، والمتفق بينهم عليه هو أيضا داخل عند العلماء في تعريفهم للقراءات، واحد منهم هو ابن الجزري الذي توفى سنة (٨٣٣ هـ) وقال : (القراءات علم بكيفية الأداء لكلمات القرآن المختلفة منسوباً لناقله، ويحذر القارئ جماعة الإقراء ما يحسن في الرأي وذلك دون نقله، أو وجوه الإعراب من غير رواية)[٩].

ويعتبر الدمياطي الذي توفى سنة (١١٧ هـ) أحدهم كما قال : (العلم الذي يعلم منه اتفاق الأشخاص الذين ينقلون كتاب الله -عز وجل- واختلاف الحذف والتحريك والإثبات والتسكين والوصل والفصل ، وغيره من الإبدال والنطق المسموع)[١٠].

والواضح هنا أن الإمام ابن الجزري والإمام الدمياطي وضعوا شرطا للقراءة وهو النقل والسماع، هذا ما أكد عليه سيبويه وهو أن القراءات من السنة وعلينا اتباعها مقتدياً في ذلك الصحابي زيد بن ثابت الذي توفى سنة (٤٥ هـ) هذا ما أورده الإمام السيوطي الذي توفى في سنة (٩١١ هـ)[١١]، بالإضافة إلى ذلك؛ وجوه القراءات صدرت عن رسولنا الكريم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وكان يقرأ بها وأقرها لصحابته ودرسهم إياها[١٢] وقد اشتهر منها سبع قراءات ثم ثلاثة مكملات للعشرة.

القراءات وأنواعها :

من المفهوم أن كتاب الله –عز وجل- أنزل وهو على حروفه السبعة، وأورده في حديثنا المتواتر: (وأنزل القرآن وهو على سبعة حروف جميعها شاف للصدور وكاف)[١٣].

وهنا بدأ اختلاف قراءات الصحابة والتابعين لهم ، ولسنا ندقق في بيان المعنى لهذه الأحرف التي عليها الخلاف، ولكن يجب التنبيه على القراءات واختلافها يعود إلى حرف واحد فقط أو ما رسمه المصحف من حروف كما ذكر في كتاب الطبري في القراءات، هذا الكتاب نقله الإمام مكي ابن أبو طالب القيسي عنه وتوفي في عام (٤٣٧ هـ)[١٤]، وعندما ازدادت القراءات حدد علماء المسلمين عدة ثوابت للقراءة التي تكون صحيحة منها : الرواية، ويعتبر هذا الضابط قائماً منذ زمن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بعدها مطابقة الرسم للمصحف بعدما نسخه عثمان (رضي الله عنه) للمصاحف، ثم بعدها كان ضابطا ثالثا وهو مطابقة اللغة ، ومن هنا أجتمع فقهاء الأمصار الأئمة الذين أتقنوا عملية الضبط وأتقنوها وأختارهم الإمام أبن مجاهد وذكرهم في أحد كتبه كتاب (السبعة) وهم القراء السبعة كما يلي:

١. الإمام عبد الله بن عامر الشامي ، توفي عام (١١٨ هـ) .
٢. الإمام عبد الله المكي ، توفي عام (١٢٠ هـ) .
٣. الإمام عاصم الكوفي ، توفي عام (١٢٩ هـ) .
٤. الإمام أبو عمرو البصري ، توفي عام (١٥٤ هـ) .
٥. الإمام حمزة الكوفي ، توفي عام (١٥٦ هـ) .
٦. الإمام نافع المدني ، توفي عام (١٦٩ هـ) .
٧. الإمام علي بن حمزة الكسائي ، توفي عام (١٨٩ هـ) .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ويأتي بعد القراءات السابقة ثلاث تكمل القراءات المشهورة وهي قراءة:

١. الإمام أبو جعفر القعقاع المدني ، توفي عام (١٣٠ هـ) .
٢. الإمام يعقوب الحضرمي ، توفى عام (٢٠٥ هـ) .
٣. الإمام خلف البزار ، توفى عام (٢٢٩ هـ) .

وعداها من القراءات تعد قراءات غير مشهورة ، وهي آحادية أو شاذة ، فاصبح التقسيم ثلاثياً مثل ما ذكر النيسابوري أن الإمام جلال الدين البلقيني يقول: (القراءات تنقسم إلى متواتر وآحادية وشاذ)[١٥].

القراءة الأحاديـة :

وهذا النوع هو الذي لم يصل في نقله إلى المستوى المهم للقطع بإتصالها مع النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) رغم انها تحقق الشروط الثلاثة، و هذا النوع من القراءات من الاسس التي اتفق عليها العلماء للتفريق بين القراءات المتواترة المختلفة، حسب رأي القائلين : "لم يأتي مجئ الآحادية لم يثبته القرآن وإن طابق اللغة العربية مع الرسم العثماني حسب قول الثقات، لأن المصحف "القرآن" عند جمهور العلماء من الأربع مذاهب هو: (ما نقل بالمصحف نقلاً متواترًا)، وتشمل الأحادية القراءات المنسوبة لصحابة الرسول ، والتي ازداد تداولها وتلقاها الناس اجمع بالقبول، يسمى هذا الصنف عند بعض التابعين "تواتر" وذلك لاقترانه بنفع العلم لانه يعود للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

القراءات "الشاذة":

وهي كل قراءة خالفت الرسم العثماني، ولم تتلقها الأمة الاسلامية بالقبول لعدم استفاضتها، وأكد عليها الإمام ابن الجزري ويقول: (ما لم توافق العربية لغةً وصح سندها وخالفت الرسم)، واختلف جمهور العلماء في تحديد الضوابط المهمه للشذوذ في القراءات وهذا أدى إلى عدم الاستقرار في المعنى، ونعرض هذا بما يلي :

١. ذكر الإمام مكي القيسي رواه نافع ابن أبي النعيم وكانت تنص: (نقرأ على سبعين صحابي وعندما يجتمع فيه اثنان نأخذه ، وما يشذّ فيه واحد نتركه حتى اتبعنا هذه القراءة)[١٦]، وهذا فيه إشارة إلى الشذوذ في القراءة المنقولة بالطريقة الآحادية ، وذكر الإمام القسطلاني الذي توفي في سنة(٩٢٣ هـ) أن الشاذ ليس قرآناً وذلك لعدم التواتر[١٧]، واجمع عليه الفقهاء والأصوليين.
٢. القراءة الشاذة هي ما خالفت الرسم وإن صدق نقلها، ووافقت اللغة ، وقال مكي: (الاحاد التي يصح نقلها ، وصح وجهها لغةً ، وخالفت في لفظها خط المصحف ، فان هذا يقبل ولكن لا يقرأ به لسببين إحداهما :

إنه لم يتم اخذه بإجماع الفقهاء ، وإنما تم أخذه بأخبار الآحادية ، ولا يتم اثبات قرآن يقرأ بخبر واحد به.
والسبب الثاني: هو مخالفته لهم ولما اجتمعوا عليه ، حيث لا يجوز القراءة به ولا يعاقب من جحد به).

٣. الشاذة هي ليس لها وجه في اللغة ، ويقول الإمام السخاوي الذي توفي عام (٦٤٣هـ) : (وما نقله هو غير الثقة، أو نقله الثقة ، وليس له وجه في اللغة العربية ، فهذا لايتم قبوله وإن طابق خط المصحف).

هذه انواع القراءات الغير صحيحة يمثلها مفهوم واحد هو الشذوذ الى ان اضهر الإمام ابن مجاهد الذي توفي عام (٣٢٤ هـ) معنى جديد للشذوذ ، وهو يختلف عن القراءات السبع، وذكر ذلك الإمام ابن جني الذي توفي سنة (٣٩٢ هـ) عندما تكلم عن أقسام القراءات، وقد يعود سبب ذلك الى نتيجة الشهرة لابن مجاهد ومكانته العلمية في علوم القراءات[١٨].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وأضاف احد تلاميذه الإمام ابن خالويه الذي توفى في سنة (٣٧٠ هـ) قارئاً اضافي إلى القراء السبعة، وهو يعقوب ابن إسحاق الحضرمي، والشاذ عنده هو الذي خالف القراءات الثمانية، بعدها ظهر المفهوم الجديد للشاذة من القراءات، وهو كما ذكره الإمام أبو شامة توفي في سنة(٦٦٥ هـ) وقال: (وكل قراءة يؤيدها نص القرآن، ونقله الصحيح فيه، وإدخاله في اللغة العربية الفصحى، فهي قراءة صحيحة موثوقة. فإذا اختلفت هذه الأركان الثلاثة سميت القراءة قراءة غير صحيحة، وقد أشار كبار الفقهاء إلى ذلك).

وظلت هذه الأركان الثلاثة بمثابة معايير لتمييز القراءات الصحيحة من القراءات الشاذة بعض الوقت، حتى ظهور ابن الجزري بقوله: (و كل قراءة توافق العربية بوجه واحد ، وتوافق المصحف ولو احتمالا ، وسندها صحيح ، تلك هي قراءة صحيحة لا يجوز ردها وإنكارها، وواجب على الناس القبول بها ، سواء كانت على لسان الأئمة السبعة أم الأئمة العشرة ، أو غيرهم المقبولين من الأئمة ، وعندما يختل احد الضوابط تسمى قراءة معتلة ، أو قراءة شاذة ،او غير صحيحة، وهو الصدق لدى الأئمة المحققين "السلف")[١٩]، فتوسعت القراءات ، واضيف ثلاث قراءات إلى السبع ، وقد ذكرناها.

والان الشاذ هو ما شذ عن القراءات العشر ، وهذا ما ذكره الإمام ابن الجزري بقوله : (الذي وصلنا من قراءات داخل المصحف اليوم متواتراً ومتقن به القراءات العشرة ورواتها ، وهذا ذكره أقوال الأئمة والفقهاء والجمهور ، وعليه نحن والناس حالياً).

ومن ذلك توضح انه صحة القراءة وعدم صحتها يخضع الى توفر الثلاثة شروط ، ليس لانها إحد القراءات السبع ولا القراءات العشر أو الخارجة عنهم، كان زمان الإمام ابن الجزري انقرضت أي قراءة صحيحة بعد العشرة ، وذكر الإمام ابن الجزري : (قول الذي قال إن القراءة المتواترة ليس لها حد إن يريد في الزمن الحالي غير صادق لأنه لا وجود في زمننا الحالي قراءة صحيحة بعد العشرة).

سبب اختلاف القراءات :

أوجه الاختلاف :

قام العلماء باستقراء القراءات في المصحف القرآني بمختلاف أنواعها محاولة لحصر وجوه الخلاف في تلك القراءات ، وقد اختتم طريقهم في البحث إلى أن وجوه الاختلاف تقتصر في ما يأتي :

١. اختلاف حركات الكلمات دون تغير في المعنى العام للكلمة وصورتها، واكد الإمام أبن الجزري اختلاف الأصول القرآنيةفي هذا النوع ، ويقول : (أما نحو الاختلاف في الأصول"منها الادغام والتفخيم والامالة وغيرها" فهذا ليس اختلاف يتنوع به اللفظ والمعنى)[٢٠].
٢. اختلاف الحركات مع التغير في معنى الكلام وبقاء صورته .
٣. اختلاف في الحروف الخاصة للكلمة و تغير معنى الكلام وحفظ الصورة ثابته.
٤. اختلاف حروف اللغة العربية وتغير في الصورة وحفظ المعنى العام.
٥. اختلاف في الحروف و تغير معنى الكلام مع تغير صورته.
٦. اختلاف التقديم والتأخير بالكلام، ولابد ان نذكر ما أورده النيسابوري : إن أعرابياً عند قراءته القرآن أخّر في قوله تعالى: **(خَيْرًا يَرَهُ)** (سورة الزلزلة اية : ٧) بمعنى: قرأها بعد الآية في قوله تعالى: **(شَرًّا يَرَهُ)** ، فسأل لماذا قدمت وأخرت؟ قال :

خُذْا بَطْنَ هَرْشِىْ أوْ قِفَاهَا فَإِنَّهُ كُلَّا جَانِبِيَّ هَرْشِىْ لَهُنَّ طَرِيقٌ[٢١].

٧. الاختلاف في الزيادة والنقصان[٢٢].

النتائج

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

بعد تتبع توجيهات النيسابوري من ناحية اللغة والنحو للقراءات القرآنية المذكوره في تفسيره(كتاب الكفاية) خرج البحث بمجمل النتائج التالية :

١. ضمن النيسابوري تفسيره (كتاب الكفاية) كثيراً من القراءات سواء المشهورة أو غيرها، وتعددت المصادر التي استفاد منها في مادته العلمية واختلفت الإشارة لتلك المصادر وطريقة النقل التي اعتمدها منها ، وتبين أن النيسابوري عالج الكثير في توجيهاته وهي مجموعة من ظواهر صوتية تشمل تحقيق للهمزة وعملية تسهيلها ، وموضوع الإدغام وعملية فكه ، وظاهرة الإمالة ، والتخفيف والتشديد ، والإسكان والتحريك ، والإعلال والإبدال.
٢. القراءات الشاذة هي تلك التي فقدت أحد أركان القراءة الصحيحة.
٣. القراءات الشاذة هي ما وراء العشرة على القول الصحيح.
٤. أكثر ما يركز توجيه النيسابوري للقراءات على الناحية اللغوية ولم يغفل الناحية المعنوية إلا أقل من سابقتها.
٥. تعددت مصادر النيسابوري بين كتب التفسير والقراءات المتواترة والشاذة وقد أحسن النقل والتصرف والتعامل مع الجميع.

المصادر والمراجع

-الإبانة عن معاني القراءات ، مكي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧ هـ) تحقيق : د . عبد الفتاح شلبي - مطبعة الرسالة - القاهرة.
-الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري(ت ٣٩٨ هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - دار الكتاب العربي - مصر ١٩٥٦ م.
-لسان العرب ، جمال الدين بن منظور الأنصاري الأفريقي المصري(ت ٧١١ هـ) . دار صادر بيروت.
- الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت ٩١١ هـ) الطبعة الثالثة - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري - الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت ٣٧٠ هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل الطبعة الأولى - الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(ت ٧٩٤ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٧ م .
- مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني(١٣٦٧ هـ) دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاؤه - القاهرة.
-منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري(ت ٨٣٣ هـ) مراجعة : محمد حبيب الشنقيطي ، وأحمد محمد شاكر - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٠ م .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد الدمياطي البنا(ت ١١٧ ه) رواه وصححه وعلّق عليه - علي محمد الدباغ - دار الندوة الجديدة - بيروت .
-صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦ هـ) تحقيق: د . مصطفى ديب البغار الطبعة الثالثة - دار أبن كثير - بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني ـ تحقيق: علي النجدي ناصف ، د. عبد الحليم النجار ، د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، لجنة إحياء التراث – القاهرة – ١٣٨٦هـ.
- النشر في القراءات العشر ـ شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري ـ صححه وراجعه : علي محمد الدباغ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت (د . ت) .
- تأويل مشكل القرآن ، عبد الله بن محمد بن مسلم بن قتيبة(ت ٢٧٦ هـ) تحقيق: السيد أحمد صقر ـ دار إحياء الكتب العربية ـ مصر (د . ت) .

---

[١] الصحاح ، لسان العرب ص: مادة " قرأ " .
[٢] انظر كتاب الصحاح ص: مادة " قرأ " ، والإتقان ص: ١ / ١١٣ .
[٣] كتاب الصحاح ، لسان العرب ص: مادة " قرأ " .
[٤] انظر الكشاف ،للإمام الزمخشري ص: ٤ / ٦٤٩ .
[٥] ينظر : تهذيب اللغة ص: ٩ / ٢٧١ .
[٦] انظر : البرهان ص: ١ / ٣٩٥.
[٧] انظر مناهل العرفان ص: ١ /١٣ .
[٨] انظر كتاب البرهان ص: ١ / ٣٩٥ .
[٩] ينظر كتاب منجد المقرئين ص: ٣ .
[١٠] ينظر إتحاف فضلاء البشر ص: ٥ .
[١١] ينظر الإتقان ص: ١ / ٧٥ .
[١٢] ينظر البرهان ص: ١ /٣٢١ .
[١٣] صحيح البخاري ص: ٣ / ٢٢٦ .
[١٤] ينظر : الإبانة ص: ٢ ، ٣ ، ١٢
[١٥] ينظر الإتقان ص: ١ / ٧٥ .
[١٦] انظر منجد المقرئين ص: ١٦٥ .
[١٧] انظر الإبانة ص: ١٧ .
[١٨] انظر كتاب المحتسب ص: ٢ / ٧٠ .
[١٩] انظر كتاب البرهان ص: ١ / ٢٣١ ، ولطائف الإشارات ص: ١ / ٦٧ .
[٢٠] انظر كتاب النشر في القراءات العشر ص: ١ / ٢٦ ـ ٢٧ .
[٢١] ضرب هذا الشعر . هرشى ـ اي : ثنية لطريقه لمكة مكان الجحفة ، بمعنى : قطعا هذه الثنية او التي خلفها ، و يعني : الحالة وشأنها و جانبيه مكان مخصص للإبل ، وتكرر اللفظ "هرشى" لتقريره في أذان سامعه خوفه من الغفله عنه، المقام هو هداية ، أي حسن هذا.
[٢٢] انظر كتاب تأويل مشكل القرآن ، ابن قتيبة ص: ٢٨ ـ ٢٩.